[272] أثارت اهتمام الإنسان بها، فراح يحني رأسه أمامها تعظيماً لها واعترافاً منه بجميلها دون أن يوسع أُفق تفكيره ليرى المبدأ الأوّل في خلق العالم وراء تلك الموجودات، فاتّخذ هذا التقدير والإحترام بمرور الزمان صورة عبادة لهذه الموجودات. إنّ منشأ كلّ أنواع عبادة الأصنام شيء واحد، وهو الإنحطاط الفكري والجهل وعدم وجود الهادي المخلّص إلى طريق ا، الأمر الذي يمكن الوقاية منه باتّباع تعاليم الأنبياء وتربيتهم وإرشاداتهم. * * *